لم يعملوا بما فيها من نعته صلى الله عليه وسلم فلم يؤمنوا به كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا فى عدم
انتفاعه بها بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله المصدقة للنبى محمد والمخصوص بالذم محذوف
تقديره هذا المثل والله لا يهدى القوم الظالمين الكافرين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم
انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين تعلق بتمنيه الشرطان على ان الاول
قيد فى الثانى اى ان صدقتم فى زعمكم انكم اولياء والولى يؤثر الآخرة ومبدؤها الموت فتمنوه
ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبى المستلزم لكذبهم والله عليم بالظالمين الكافرين
قل ان الموت الذى تفرون منه فانه الفاء زائدة ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
السر والعلانية فينبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم به يا ايها الذين آمنوا اذا نودى اذن
النداء او الاذان للصلوة من بمعنى فى يوم الجمعة فاسعوا فامضوا الى ذكر الله اى الصلوة وذروا
البيع اى اتركوا عقده ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا فى الارض امر اباحة وابتغوا اى اطلبوا الرزق من فضل الله واذكروا الله ذكرا
كثيرا لعلكم تفلحون تفوزون كان صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب يوم جمعة فقدمت
عير وضرب لقدومها الطبل على العادة فخرج لها الناس من المسجد غير اثنى عشر رجلا فنزل
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها اى التجارة لانها مطلوبهم دون اللهو وتركوك فى الخطبة
قائما قل ما عند الله من الثواب خير للذين آمنوا من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
يقال كل انسان يرزق عائلته اى من رزق الله تعالى سورة المنافقون مدنية احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا بالسنتهم على خلاف ما فى قلوبهم نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد يعلم ان المنافقين لكاذبون فيما اضمروه مخالفا لما
قالوه اتخذوا ايمانهم جنة سترة على اموالهم ودمائهم فصدوا بها عن سبيل الله اى عن الجهاد
فيهم انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك اى سوء عملهم بانهم آمنوا باللسان ثم كفروا بالقلب اى
استمروا على كفرهم به فطبع ختم على قلوبهم بالكفر فهم لا يفقهون الايمان واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم لجمالها وان يقولوا تسمع لقولهم لفصاحته كأنهم من عظم اجسامهم فى ترك

التفهم خشب مسندة ممالة الى الجدار يحسبون كل صيحة تصاح كنداء فى العسكر وانشاد
ضالة عليهم لما فى قلوبهم من الرعب ان ينزل فيهم ما يبيح دماءهم هم العدو فاحذرهم فانهم يفشون
سرك للكفار قاتلهم الله اهلكهم انى يؤفكون كيف يصرفون عن الايمان بعد قيام البرهان واذا
قيل لهم تعالوا معتذرين يستغفر لكم رسول الله لووا بالتشديد والتخفيف عطفوا رؤسهم
ورأيتهم يصدون يعرضون عن ذلك وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم استغنى
بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم
الفاسقين هم الذين يقولون لاصحابهم من الانصار لا تنفقوا على من عند رسول الله من المهاجرين
حتى ينفضوا يتفرقوا عنه ولله خزائن السموات والارض بالرزق فهو الرازق للمهاجرين وغيرهم
ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا اى من غزوة بنى المصطلق الى المدينة ليخرجن
الاعز عنوا به انفسهم منها الاذل عنوا به المؤمنين ولله العزة الغلبة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم تشغلكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله الصلوات الخمس ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا فى الزكوة
مما رزقناكم من قبل ان يأتى احدكم الموت فيقول رب لولا بمعنى هلا او لا زائدة ولو للتمنى
اخرتنى الى اجل قريب فاصدق بادغام التاء فى الاصل فى الصاد اتصدق بالزكوة واكون
من الصالحين بان احج قال ابن عباس ما قصر احد فى الزكوة والحج الا سأل الرجعة عند الموت
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون بالتاء والياء سورة التغابن
مكية او مدنية ثمانى عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض اى ينزهه فاللام زائدة واتى بما دون من تغليبا
للاكثر له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن فى اصل الخلقة ثم يميتهم ويعيدهم على ذلك والله بما تعملون بصير خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم اذ جعل شكل الآدمى احسن الاشكال واليه
المصير يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم
بذات الصدور بما فيها من الاسرار والمعتقدات الم يأتكم يا كفار مكة نبأ خبر الذين كفروا

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1